

«الرئيس ألفارادو كيسادا يشهد احتفال كوستاريكا بيومها الوطني في «إكسبو









دبي: «الخليج»

شهد كارلوس ألفارادو كيسادا، رئيس كوستاريكا، احتفال بلاده بيومها الوطني في إكسبو 2020 دبي، الثلاثاء، حيث كان في استقباله الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش المفوض العام لإكسبو 2020 دبي. وشملت احتفالات كوستاريكا بيومها الوطني في إكسبو 2020 دبي استعراضا ثقافيا يمثل مختلف المناطق والطوائف الموجودة في كوستاريكا، قدمته فرقة كوروبندا الفلكلورية. وتضمنت الفعالية استعراضات لفناني الفرقة بالملابس التقليدية لكوستاريكا والألبسة الملونة.

وقال كيسادا: «إن تواصل العقول، وصُنع المستقبل (الشعار الرئيسي لإكسبو 2020 دبي) لشعار مُلهم جمعنا مع 191 بلدا في هذا الحدث العظيم، أول إكسبو دولي يقام في الشرق الأوسط... وهو حدث اكتسب مزيدا من الأهمية لكونه يُقام في وقت مهم جدا للبشرية ولكوكبنا في ظل جائحة كوفيد-19 التي تؤثر بقوة على حياتنا واقتصاداتنا، وفي ضوء التحدي العالمي الذي يشكله تغير المناخ على مستقبل أطفالنا وأجيال الغد. وكلا الأمرين يتطلبان من جميع دول العالم أن تتحد من أجل إيجاد حلول وتحرك سريع دون تردد. يتيح لنا إكسبو 2020 دبي فرصة فريدة لفعل هذا».

رؤية ثاقبة

وقال الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان: «تحت شعار'الذكاء الطبيعي'، وبصفته بلدا يمتلك رؤية ثاقبة وطموحا كبيرا، يسلط جناح كوستاريكا لزوارنا الضوء على السبل التي سلكتها للاستثمار في شعبها من أجل بناء مجتمع متفتح ومتسامح ومبدع وسعيد. ويسلط الجناح الضوء أيضا على الأماكن الجذابة والفرص الكبيرة التي يقدمها هذا البلد في قطاعات السياحة البيئية، والأعمال التجارية الزراعية، والأعمال الذكية، وتصدير المنتجات والخدمات العالية الجودة، وجميعها قطاعات ذات قيمة عالية».

وأضاف: «بالنظر إلى أن كوستاريكا رائدة في مجال الاستدامة، ولكونها قد تبنت في الآونة الأخيرة خطة للوصول إلى صفر انبعاثات بحلول عام 2050، فإننا نتطلع إلى تحقيق أكبر استفادة من وجودها في إكسبو 2020 دبي، لكي نستكشف معا فرص تعزيز التعاون في هذا المجال وغيره من المجالات ذات الاهتمام المشترك، ولكي يدعم كل منا الآخر في تحقيق أولوياتنا الوطنية».

وأكد الرئيس كارلوس ألفارادو كيسادا على القيم المشتركة التي تجمع البلدين، والمتمثلة في رفاه شعبي البلدين، والعناية بالبيئة، وتعزيز السلام العالمي. وقال «بصفتي رئيسا لكوستاريكا، وأنا أذكر بإعجاب شديد ما حققه المؤسس، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، لدولة الإمارات، أود التأكيد على الأهمية التي نوليها في علاقاتنا لهدف البلدين المشترك تجاه الاستدامة والحفاظ على الطبيعة، ولدفع مسار تمكين المرأة في المجتمع، وللسعي الدائم إلى عالم أفضل لأجيالنا الشابة، وللفرص الشاملة لكل فرد في المجتمع».

رؤية المؤسسين

أضاف: «آباؤنا المؤسسون يتشاركون الرؤية ذاتها التي وضعها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه؛ فقد وضعوا المجتمع والفرد في القلب من اهتمامات الدولة. ولأجل الذكرى الطيبة لهؤلاء الذين بفضلهم نقف اليوم هنا، وكلنا امتنان لهم، دعونا نتعهد - كبلدين يجمعهما فكر واحد، بالبناء على هذا الإرث والتغلب على التحديات والصعوبات، لنكون أكثر قوة وإصرارا».

وقال «هذه القيم الأساسية تشكل الغرض من زيارتي إلى دولة الإمارات العربية؛ فقد جئت إلى هنا لتقوية علاقاتنا الدبلوماسية والثقافية والاقتصادية المثمرة. وأتوجه بالشكر لحكومة دولة الإمارات على الدعوة التي وجهتها لنا لنكون حاضرين في هذا الحدث العالمي المهم... نحن على أمل أن نتمكن من تعزيز تعاوننا المستقبلي مع مختلف بلدان العالم، وتعزيز التجارة، ودعوة المستثمرين للاستثمار في بلدنا. نرحب أيضا بالسياح ليأتوا ويتمتعوا برؤية أرضنا الجميلة، والعمل معنا عن قرب، وهذا ما يسعى إليه جناح بلادنا».

وفي مؤتمر صحفي، قال الرئيس: «لأن الاستدامة هي أحد أهم محاور إكسبو 2020 دبي، فإننا نشارك تجربتنا في الوصول إلى الحلول اللازمة للاستدامة في بلدنا، ومنها المشروع الطموح الذي نسعى إليه، وهو قطار ميتروبوليتان الكهربائي بطول 72 كيلومترا، بدون انبعاثات، حيث سيربط القطار المدن الأربع الرئيسية التي تضم ما يقرب من المليون نسمة، وهذه إحدى الاستراتيجيات لإزالة الكربون في التخطيط الحضري. كما أننا نحدث طريقة تنظيم مدننا؛ وأحد أهم الأمور التي علينا تحسينها هي إدارة النفايات، ونحن نتقدم بشكل سريع بالفعل نحو ذلك».

أسلوب حياة

يقع جناح كوستاريكا في منطقة التنقل؛ ويسلط الضوء على إنجازات الدولة في مجال الطاقة المتجددة، والسياحة في كوستاريكا، والتعرف على «Pura Vida» البيئية والزراعة المستدامة، ويمكن للزوار التعرف على أسلوب حياة تاريخ البلد الذي أصبح رائدا عالميا للتنمية المستدامة. وتكشف العروض الغامرة في الجناح كيف تمكنت الدولة من توفير 99% من الكهرباء من خلال الطاقة النظيفة، وأثر ذلك في موضوع إزالة الغابات. تمثل الأيام الوطنية والفخرية في إكسبو 2020 دبي، مناسبات للاحتفال بكل من المشاركين الدوليين الذين يزيد عددهم على 200 مشارك، لتسليط الضوء على ثقافتهم وإنجازاتهم واستعراض أجنحتهم وبرامج فعاليتهم. وتتميز كل منها بمراسم رفع العلم على منصة الأمم في ساحة الوصل، فيما يلي ذلك عروض ثقافية وإلقاء كلمات